

## البطولات الأوروبية الوطنية

# إياب «البوندسليغا» تدريب لبايرن

تنطلق اليوم مرحلة الإياب في الدوري الألماني لكرة القدم بعد توقف لنحو شهر بسبب العطلة الشتوية. بقاء قمة بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن. عودة تأتي في ظل توقف بافاريا واضح على بقية الفرق المنافسة له



رغم أنه لم يكن بأفضل حال حتى منتصف الذهاب، فقد حسم بايرن اللقب نظرياً (أ ف ب)

### حسن زين الدين

تنفض ملاعب ألمانيا لكرة القدم الثلوج التي غطتها في العطلة الشتوية، وتستعيد حيويتها الليلية بقاء قمة بايرن ميونيخ ومضيفه باير ليفركوزن. الدوري الألماني يعود بدءاً من اليوم لمتابعيه الكثر للاستمتاع بأهدافه الرائعة ومواهبه الكثيرة التي برزت في مرحلة الذهاب، وأهم من ذلك أجواء ملاعبه الصاخبة، تلك الملاعب التي تعدّ الأكثر اكتظاظاً بالمتفرجين بين جميع ملاعب أوروبا، بحسب آخر إحصائية تعود إلى الموسم الماضي، إذ بلغ معدل الحضور الجماهيري في المباراة الواحدة في «البوندسليغا» نحو 42 ألف متفرج، متفوقاً على الدوري الإنكليزي الأقوى في «القارة العجوز» بفارق 4 آلاف متفرج، بينما تتضمن قائمة

بدأ بايرن مرحلة الإياب وهو يتصدر بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 19)	ألمانيا (المرحلة 18)	فرنسا (المرحلة 20)
- الجمعة: خيتافي × ملقة (22,00)	- الجمعة: بايرن ليفركوزن × بايرن ميونيخ (21,30)	- الجمعة: ستراسبورغ × غانغان (21,45)
- السبت: جيرونا × لاس بالماس (14,00) ريال مدريد × فياريال (17,15) إيبار × أتلتيكو مدريد (19,30) ديبورتيغو لاکورونيا × فالنسيا (21,45)	- السبت: فيردر بريمن × هوفنهايم (16,30) أينتراخت فرانكفورت × فرايبورغ (16,30) أوغسبورغ × هامبورغ (16,30) هانوفر × ماينتس (16,30) شتوتغارت × هيرتا برلين (16,30) لايبزيغ × شالكه (19,30)	- السبت: رين × مرسيليا (18,00) ديجون × متز (21,00) مونبلييه × موناكو (21,00) نيس × أميان (21,00) تروا × بوردو (21,00) كاين × ليل (21,00)
- الأحد: ليفانتي × سلتا فيغو (13,00) الافيس × إشبيلية (17,15) إسبانيول × أتلتيك بلباو (19,30) ريال سوسيداد × برشلونة (21,45)	- الأحد: كولن × بوروسيا مونشنغلاباخ (16,30) بوروسيا دورتموند × فولسبورغ (19,00)	- الأحد: سانت إتيان × تولوز (16,00) ليون × أنتيجه (18,00) نانت × باريس سان جيرمان (22,00)
- الاثنين: ريال بيتيس × ليغانيس (22,00)		

الأندية الأوروبية الـ 100 الأكثر حضوراً للجماهير في ملاعبها 26 نادياً ألمانياً، بينها 11 من الدرجة الثانية.

لكن هذا لا يمنع من أن الدوري الألماني الذي راح يقدم المواهب بكثرة في السنوات الأخيرة بات يفقد في المقابل عنصر المنافسة بوجود بايرن، إذ إن مرحلة الإياب تنطلق بصدارة بافاريا بفارق 11 نقطة عن شالكه الثاني، و13 نقطة عن كل من بوروسيا دورتموند وليفركوزن ولايبزيغ وبوروسيا مونشنغلاباخ على التوالي. صحيح أن الحال تبدو مشابهة مع صدارة مانشستر سيتي في إنكلترا وبرشلونة في إسبانيا وباريس سان جيرمان في فرنسا، لكن الفارق أن المشهد هو ذاته منذ 5 سنوات في «البوندسليغا»، فيما هو يتبدل في البطولات الكبرى الأخرى، والأهم أن فارق النقاط الذي صنعه بايرن في النصف الأول من الموسم أتى رغم أن البافاري لم يكن في أفضل أحواله حتى منتصف الذهاب في

## الكرة الإنكليزية

# كابيلو يوبخ كونتي ومورينيو

إيطاليا عام 2016 عندما كان مدرباً ليفونتوس، قبل تبرئته في هذه القضية، ووصفه بـ «المهرج»، نظراً للطريقة التي يحتفل فيها بأهداف فريقه، بينما طرح كونتي في رده علامات استفهام حول السلامة العقلية لمورينيو الذي أقبل من الإدارة الفنية لتشلسي في كانون الأول 2015، وهو منصب ذهب إلى الإيطالي في صيف 2016. ورأى كونتي أن مورينيو «رجل صغير»،

«فقدنا عقليهما». بهذا الوصف علق المدرب الإيطالي فابيو كابيلو على الحرب الكلامية المشتعلة بين مواطنه مدرب تشلسي بطل إنكلترا أنطونيو كونتي، ونظيره في مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو. وتبادل المديران خلال الأيام الماضية سلسلة من الإهانات اللفظية، منها اتهام مورينيو لكونتي بالتورط في فضيحة تلاعب بنتائج مباريات في

وليس هذا التوتر هو الأول من نوعه بين المديرين هذا الموسم، ففي تشرين الثاني رفض كونتي مصافحة مورينيو بعد مباراة بين الفريقين فاز فيها النادي اللندني 1-0، بعدما كان البرتغالي قد انتقد الإيطالي على خلفية شكواه الدائمة من الإصابات في صفوف تشلسي. وعندما سُئل كونتي عن المسألة، أجاب بأن المصافحة ليست مهمة، بل الأهم هو الفوز.

فقط بما سبق لمورينيو القيام به، وأضاف: «جميعنا نذكر مورينيو جاثياً على ركبته في وسط الملعب، ويركض بشكل هستيري بعد فوز فريقه». وتابع مدرب منتخب إنكلترا السابق في تصريحاته لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، قائلاً إن مورينيو وكونتي «فقدنا عقليهما تماماً. لم أعتقد أن الأمر قد يصل إلى هذا الحد».

لأنه انتقده على خلفية قضية ثبتت براءته فيها. ويأتي التوتر قبل أسبوع من مباراة بين تشلسي متصدر «البريمير ليغ» ويونايتد الثاني، في 25 شباط المقبل. وفي تعليق على الترشيق، قال كابيلو: «هذا قميص تشلسي الذي يجعل المديرين متوترين. أتذكرون كيف كان مورينيو عندما كان مدرباً لتشلسي؟ كونتي يقوم